

نقد المصنف شرحه است بقدر العفو صريح محمد الدين بن البراء  
 كرم الله وجهه است . در بيان كنن نیز چند نامه از سعد الدين  
 در باره راتب بكون در سنده خواجهان دلفيند  
 نه منفع در در وجه و نامر شمس است .

بازرسی شد  
 ۹-۳۷

بازدید شد  
 ۱۳۸۴

۱۰۶۰۰  
 ۱۳۲

۱۰۲۹۳-ن

کتابخانه مجلس شورای ملی		 شماره ثبت کتاب ۸۶۷۳۲
کتاب مجریه نقد المصنف شرحه	مؤلف: فخرالدین عبدالرحمن جاسی	
موضوع: ...		شماره قفسه: ۱۰۶۰۰

۷۲

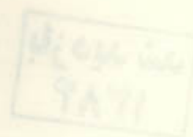
خطی « فهرست شده »  
 ۱۰۶۰۰

شرح قصص الحكماء  
اعمال



قد النصوص في شرح لفظ النصوص

مكتبة  
المعتمد



خطی، فهرست  
۶۰۰















ان الطلقات الخارجة من هذا الموضع  
 اعتبارا وانها تخرج من تحتها واحدا  
 اعتبارا كونها تحت من الطلقات الخارجة  
 عليها فخرجت من اليوم والظاهر  
 ولو ذكره وخرجت ان اليوم والظاهر  
 صورة بلغت تلك المقاتلة  
 الكليات وبهذا من شمس

[illegible]



الاحدية الكلية الكونية وهي مرتبة العالم ثم هكذا في جميع الاجناس والانواع والاشخاص **فصل** ثم ان هذا  
 التعيين الثاني المذكور سي باسما كثيرة بحسب اعتبارات ثابتة فيدمع نوحه عينه فباستبار انه اصل لظهور التعينات  
 ومنشأها ومنها جميع الكالات المضافة الى كل واحد منها وقبلتها جميعا تسمى بعالم المعاني وباعتبار ارشام  
 الكثرة النسبية المنسوبة الى الاسماء الالهية والكثرة الحقيقية المضافة الى الكون وحقا نفه فيه سمي بخصه الارشام و  
 باعتبار خلق العلم الاولي الذي هو غاي في تعيناته الكلية التي اطلقها الخلق بها فيها على كثرتها واعطاه جميعها هذا  
 وكثرة حقيقة وخبئية سمي بخصه العلم الاولي وباعتبار كون المعلومات التي تخلق العلم الاولي بها بين واجب  
 ظهوره وحققه بنفسه وبين منتهى ظهوره في نفسه في شئ من المراتب الكلية والمخفية وبين متوسط بينهما  
 نسبة البها على السواء سمي بالمتوسط مرتبة الامكان وباعتبار انه صورة التعيين الاول الذي هو اول مرتبة للذات  
 الاقدس سمي بالمرتبة الثانية فسمي جميع هذه الاسامي عين هذا التعيين الثاني المذكور **فصل** ودرين مرتبة  
 اسماء الله وحقا نفه كوفي متعين ميثوند واصول اسماء الله هي هفتت كه باغة سبعة معبر ميثوند في علم ومريد  
 وقابل وقادر وجواد ومقتط وامر بيجادى كه مطلوب حقيقى كرا لاجلا واستجلا است بروى متب است  
 برين اسماء موقوف است جبري موجب حضور است با باب سكي ايجاد وشعور محض  
 وتديب كل دران باب كه مطلوب عيني بوى باز بسته است وعلم مفصل است تدبير  
 باستحضار مفردات حقايق متنوعة وتابعة تعينات وجود اسماء مضافات حقيقى  
 واحكام او مريد بخصيص ومرتبة ايفان است در ظهور في مرتبة او مراتب  
 وقابل باغرام ايجاديت بمعنى كل كن وقادر مبادى ومؤثر بذلك القول  
 وجود معين ومعلى حصص وجوديت بهر حقيقى ومقتط مثبت  
 ومعين محل ومرتبة كه ان موجود دروى ظاهر خوايد شد ومثبت معين بوضيت  
 وحكم عدالت اوين دران مرتبة كه حكم ايجادى اول وثبات وبقاى او ثانيا بران مؤثرات  
**فصل** حقايق اشيا تعينات وتميزات وجود حقيقى است بجانته ومرتبة علم ومنشاء  
 ان تعينات وتميزات خصوصيات شؤن اعتبارا ثابتت كه سجن است در عيب ذات  
 فالوجود بتجلى بصفتهن الصفات تسعين ويتبين عن الوجود الحقلى بصفة اخرى بخصر  
 حقيقة ما من الحقايق الاسمايية وصورة تلك الحقيقة في علم الحق بجانته بى المسماة  
 بالماهية والعين الثابتة وان ثبتت قلت تلك الحقيقة بى الماهية فانه ايضا  
 صحيح فالاعيان الثابتة بهر الصور الاسمايية المتعينة في الحضرة العلمية وتلك الصور  
 فايضا من الذات الالهية بالفيض الاذرع الحقلى الاول بواسطة الحب الذاتى وطب  
 مغايب الغيب لا يعلمها الا بظهورها وطلاها فان الفيض الالهى ينقسم الى الفيض الاكبر  
 والفيض المقدس وبالاول يحصل الاعيان واستعداداتها الاسمية في العلم وبالتالى

فانما في مرتبة العلم الاولي هو غاي في تعيناته الكلية التي اطلقها الخلق بها فيها على كثرتها واعطاه جميعها هذا وكثرة حقيقة وخبئية سمي بخصه العلم الاولي وباعتبار كون المعلومات التي تخلق العلم الاولي بها بين واجب ظهوره وحققه بنفسه وبين منتهى ظهوره في نفسه في شئ من المراتب الكلية والمخفية وبين متوسط بينهما نسبة البها على السواء سمي بالمتوسط مرتبة الامكان وباعتبار انه صورة التعيين الاول الذي هو اول مرتبة للذات الاقدس سمي بالمرتبة الثانية فسمي جميع هذه الاسامي عين هذا التعيين الثاني المذكور

... الثاني يحصل تلك الاعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها **فصل** الاعيان الثابتة وهي التي يسميها الحكماء ماهيات  
 ... انما صورة كلية لانها حيز معدودة في الخارج والمجهول بالكلية

فانما في مرتبة العلم الاولي هو غاي في تعيناته الكلية التي اطلقها الخلق بها فيها على كثرتها واعطاه جميعها هذا وكثرة حقيقة وخبئية سمي بخصه العلم الاولي وباعتبار كون المعلومات التي تخلق العلم الاولي بها بين واجب ظهوره وحققه بنفسه وبين منتهى ظهوره في نفسه في شئ من المراتب الكلية والمخفية وبين متوسط بينهما نسبة البها على السواء سمي بالمتوسط مرتبة الامكان وباعتبار انه صورة التعيين الاول الذي هو اول مرتبة للذات الاقدس سمي بالمرتبة الثانية فسمي جميع هذه الاسامي عين هذا التعيين الثاني المذكور

فانما في مرتبة العلم الاولي هو غاي في تعيناته الكلية التي اطلقها الخلق بها فيها على كثرتها واعطاه جميعها هذا وكثرة حقيقة وخبئية سمي بخصه العلم الاولي وباعتبار كون المعلومات التي تخلق العلم الاولي بها بين واجب ظهوره وحققه بنفسه وبين منتهى ظهوره في نفسه في شئ من المراتب الكلية والمخفية وبين متوسط بينهما نسبة البها على السواء سمي بالمتوسط مرتبة الامكان وباعتبار انه صورة التعيين الاول الذي هو اول مرتبة للذات الاقدس سمي بالمرتبة الثانية فسمي جميع هذه الاسامي عين هذا التعيين الثاني المذكور















من ان يحصى ذلك المشهود يمكن ان يكون في عالم المثال المطلق ويمكن ان يكون في عالم المثال المقيد اسد الله اعلم  
**فصل** وعليك ان تعلم ان البرزخ الذي يكون بينه الادواح فيه بعد المغارقة من الشاة الدنيا وية  
غير البزغ الذي بين الادواح المردة واللباس لان مراتب تنزل الوجود ومعارجه دورية و  
المرتبة التي قبل الشاة الدنيا وية من مراتب التنزلات والها الأولية والتي بعدها من مراتب الالعاج  
ولها الاخرية وايضا الصور التي في البرزخ الاخير انما هي صور الاعمال وينبعث الافعال السابقة في الشاة  
الدنيا وية بخلاف صور البرزخ الاول فلا يكون كل منها عين الاخر لكنها يشتركان في كونها علماد وحانيا  
وجوهي نورانيا غير مادي شتملا على مثال صور العالم **وقد** صرح الشيخ رضي الله عنه في الفتوحات بان هذا  
البرزخ غير الاول وسمي الاول بالغيبة لثقله والثاني بالغيبة الهما لان كل ظهور ما في الاول في الشهادة  
وامتناع بوجع ما في الثاني اليها الا في الاخرة وقليل من يكاشف بخلاف الاول لذلك شاهد كثير من البرزخ  
الاول فيعلم ما يقع في العالم من الحوادث ولا يتقدم على ما شفة احوال الموقف والله هو العلم **فصل**  
وبعد ان تنزل برتبة مثال تنزل است برتبة اجسام وان بدو قسم است علويات وسفليات اما  
علويات جون عرش وكسي وسعوات سبع وفنات وسيارات وبانفاق اهلي كنف عرش وكسي را  
طيس كويند عسرى واصلا قابل كون وفناء وزوال يستند جرس على كسي ندين بعثت است  
وعرش سق بعثت جنالكه صرح حديث بنو صبيح ودلائل نص قران عزير بان ناطق است وديكر  
سموات قابل فساد وخرق واليتام اند واما سفليات جون سباط عسريات واثار علوى ما نند  
رعد وبرق وابرباران ومركبات جون معادن ونبات وحيوان وبدن انسان كاشف عن اصرات  
وعوم وعصوم رادراك كثر من اجسام مشر كند واما حقائق ملكوت جز خواص رادان اطلاع جود  
وبهتبعين عوالم ويكره نواع عالم اجسام اند جون حركت وسكون ونقل وخفت ولطافت وكثافت  
والوان واصواء وانواع واصناف ان وهم اذن قبيل عوالم ديكر است كمن نواع عوالم ادواح است  
**فصل** ظهور الوجود في عالم الادواح اسم من ظهور في عالم المعاني ثم عالم المثال ثم عالم الاجسام  
وفي هذا العالم ثم ظهور الوجود ولعلم ارادوا بتمام ظهور الوجود والظلمة في المرتبة الاخرية  
ان ما يكون مورا على سبيل الاجمال معقولا على سبيل التفصيل ومخيلا او موهوما او محسوسا  
بالحواس الظاهرة فان خواص الوجود واثار يكون فيه اكثر واكثرا لا يكتفى مدركا بجميع هذه الوجوه على  
اذن من البين ان الاشياء المدركة المتصرف في المرتبة الاخرية مودكة بجميع هذه الادراكات بخلاف  
الاشياء المدركة المتصرف في المراتب الباقية التي هي فوق هذه المرتبة والانسان المستعمل لا يكتفى كاله  
الابان يحصل له ملكات هذه الادراكات في مراتبها ولا يكتفى الادراك الحسي وما يلزمه من القيود الحاصلة  
له ما ناعا سائر الضروب الباقية **فصل** لما كانت الهوية الواحدة بالوحدة الحقيقية احكام الوجود  
فيها غالبية على احكام الكثرة بل كانت احكام الكثرة منجبة بمقتضى القهر الاعدوى في مقام الجمع المعنوي ثم  
ظهرت في مظاهر متفرقة غير جامعة من مظاهر هذه العوالم الغيبية على سبيل التفصيل والتفريق بحيث غلبت

والا  
في المراتب  
والا

والا  
في المراتب  
والا

والا  
في المراتب  
والا

فصل  
في بيان  
المرتبة  
الاولى



بحيث غلبت الكثرة في احكامها على احكام الوحدة وفي هذا كمال الوحدة بحرا قبضاء التفريق الفعل بالتفصيل  
الغيبية اذ ان يظهر انه في مظهر كامل يتضمن سائر المظاهر النورية والجمالية الخفية ويشتمل على جميع المقابن  
السرية والجرية ويحتوي على جملة الدقائق الباطنية والظهيرية فان تلك الهوية الواحدة لثباتها انما تذكر ذاتها  
لذاتها ادراكا غير قائم على ذاتها ولا يتميز عنها لا في التعقل ولا في الواقع ويكتفى بصفاتها واساؤها  
نسبا ذاتية غيبية غير ظاهرة الا في الافار ولا متميزة الاعيان بعضها عن بعض ثم انما لما ظهرت بحسب المادة  
المحصنة والاستعدادات المختلفة والوسائط المتعددة مفصلة في المظاهر المتفرقة من مظاهر هذه العوالم  
المذكورة لم تذكر ذاتها وحقيقتها من حيث هو جامعة لجميع الكالات الغيبية وسائر الصفات والاسماء الالهية  
فان ظهورها في المظهر ومجلى معين انما يكون بحسب تلك المظهر لا لثباتها في العالم الحق سبحانه في العالم الروحاني  
ليكن ظهور في العالم الجماعي فانه في الاول بسيط فعلى نوراني وفي الثاني ظلي في الفعل في كسبي فانبثت انبعاثا  
اراديا الى المظهر الكلي لكون الجامع الحاصل للاحوال وهو الانسان الكامل فانه الجامع بين مظهرية الذات  
المطلقة وبين مظهرية الاسماء والصفات والافعال بما في شاة الكلية من الجمعية والاعتدال وجماع مظهرية  
من السعة والكمال وهو الجامع ايضا بين المقابن الجوهرية ونسب السماء الالهية وبين المقابن الاشائية والصفات  
الخلقية فهو جامع بين مرتبتى الجمع الجامع والتفصيل بحيث جميع ما في سلسلة الوجود يظهر فيه بحسبه وتذكر  
ذاتها حسب ما ذكرنا من الجسدية الشريفة الجامعة والهيئة الكاملة **فصل**  
الحقيقة الانسانية الكلية حاضرة لجميع المظاهر في المراتب فان المرتبة او في اعلى  
التعين الاول يوجد فيها العلم بالذات وبسائر الصفات والتعينات والمهايات علما  
اجاليا غير تفصيلي وفي المرتبة الثانية اعنى التعين الثاني يوجد فيها العلم بالجميع علما  
تفصيليا وفي سائر المراتب اعنى المرتبة الروحانية والمثالية والحسية توجد  
تلك المعاني وجودا غيبيا تفصيليا والمرتبة الانسانية اصلية يوجد جميع ما في  
المراتب لثباتها عليها مع اشتغالها على معنى الاحدية الجمعية الحقيقية الكلية التي لا  
يتصور الزيادة عليها من جهة التمام والكمال فظفران الصورة الكاملة الالهية الظاهرة  
بحسب جميع هذه المظاهر لا يمكن ظهورها من حيث هي كذا في هذا المظهر بهذا  
يندفع ما يقال لما كان حقيقة الحق سبحانه وصورة الحقيقة هي الوجود المتعين بجميع  
التعينات وسائر الصفات والاضافات صح ان يكون مظهرها مجموع اجزاء العالم  
الكبير الواحد بالمضيق وبالهيئة التصويرية الاجتماعية المتألفة مثل مجموع الانس  
المختلف من النفس الحرة والقوى الحاسة والبدن المادي **فصل** او مركبات اربع موجودة  
وبشاكل بصيرة ميان او ميان حق عز سلطان لا يحج واسطه نيت ومقصود انهم افعال است الاقربان  
ملاء اعلى كمن شئني انه وسر لولان لا خلقت الا فلا رضى سيد المرسلين صلوات الله عليه امد است وعذ

فصل  
في بيان  
المرتبة  
الثانية

فصل  
في بيان  
المرتبة  
الثالثة

فصل  
في بيان  
المرتبة  
الرابعة

فصل  
في بيان  
المرتبة  
الخامسة







كجواب وجاب بأشدد ودر حقيقت حجاب آب بود پس ازين روي هتي اشياء راست  
 جون هتي سراب بود **فصل** الموجود العارض للممكنات المخلوقة ليس بمغاير للوجود الحق الممكن  
 الخارج عن الاشياء والمظاهر بسبب اعتبارات كالظهور والتعريف والتعدد الحاصل بالاقتزان و  
 قبول حكم الاشتراك ونحو ذلك من التعوت التي تلحقه بواسطة التعلق بالمظاهر فلو لموجود اعتبارا كان  
 احدهما من كونه وجودا محسوبا وهو الحق فانه من هذا الوجه لاكثر فيه ولا تركيب ولا صفة ولا نعت  
 ولا اسم ولا رسم ولا حكم بل وجود محض والاعتبار الاخر من حيث اقترانه بالممكنات وشرقي نوع  
 على اعيان الموجودات وهو جازاذا اعتبر تعين وجوده مقيدا بالصفات اللازمة لكل تعين من  
 الاعيان الممكنة فان ذلكا التعين والشخص يسمى خلقا وسوى وينضاف اليه سبحانه اذ ذاك كل  
 وصف ويسمى كل اسم ويقبل كل حكم ويتقيد بكل رسم ويدرك بكل شعور وبصر وسمع وعقل وفهم  
 ولعجب قدسي باسم كل شيء فانا عن ذلك الكلي في صريح ومعني است اعني بر باب  
 وبهند وبسلي غير فاعترف هو اسم والسمي وذكرا سراسا في كل شيء بنوره الذاتي المقدس  
 عن الخلق والانساق والمخلوقة الارواح والابسام ولكن كذا كذا في حب وبكيفية وهو في كل وقت و حال  
 قابل هذين الحكمين المذكورين المتضادين بذاته لا بامرنا عليه اذ شاء ظهر في كل صورة وان لم يشاء لا يظفر  
 اليه صورة لا يقدح تعينه ونخصه بالصور وانصافه بصفاته في كل وجوده وعينه وقوسه  
 ولا ينافي في ظهوره في الاشياء واظهار تعينه وتقدسه بها باحكامها من حيث هي علوه والظلال عن  
 كل انقيود وغناه بذاته عن جميع ما وصف بالوجود بل هو سبحانه الجامع بين ما تامل من الحقائق و  
 تخالف من وجه فيا تلت وبين ما تامل في وبتاين **فصل** حقيقة الحروف التي مشكلة بالاشكال  
 مختلفة في اللفظ والخط فريية بصيرة لمن يتبصر والذات المماثلة على الوجود المطلق الذي هو  
 اصل الموجودات المقيدة لا قيد فيه ولا ظهور له الا في ضمن وجود مقيد وحقيقة المعين  
 هو المطلق مع قيد تحقيقه جميع اجزاء الوجود وجود واحد ظاهر بسبب تعيناتها محسوبة بها  
 كظهور الالفاظ بالمحروف واحتجابها بالاشكال فمن كاشفه الله بحقيقة الوجود المطلق اغناه الله عنه تعالى  
 حقائق الاشياء من اغشاه عن تعلم حقائق الحروف بعد ما اراه حقيقة الالفاظ والشيخ عن الله والحق  
 محمود الكاشف شايخ القصيدة الفارسية دجما دك في هذا المعنى **ربا عيلة**  
 دل كفت سراسا لدني هو بس است تعليلهم كن كن ترا دت رس است  
 كفت كن الف كفت دكر كفت جميع در خانه كن كن است كن كن بس است  
 وكان في الحروف سراسا لوجود واحتجاب الوحدة بالكثر فلذلك في الاعداد  
 لان العدد هو الواحد المحجب بلباس لعدد الا ترى ان العدد ملتبس منعادة  
 هي الواحد وصورة هي الوحدة اما كون مادته من الواحد فلا يلا في واما  
 وحده صورة فلان كل عدد واحد من جنسه كالاشياء والثلاثة والاربعة كل

فصل في حقيقة الوجود بالاشياء  
 فيكون الوجود ان كان في نفسه مستقلا  
 فيكون الوجود ان كان في غيره  
 فيكون الوجود ان كان في ذاته  
 فيكون الوجود ان كان في غيره

والله اعلم بالصواب  
 فيكون الوجود ان كان في ذاته  
 فيكون الوجود ان كان في غيره  
 فيكون الوجود ان كان في ذاته  
 فيكون الوجود ان كان في غيره

من حيث الاشياء  
 من حيث الاشياء  
 من حيث الاشياء  
 من حيث الاشياء

كل فرد من افراد العدد فلكل واحد محجب بلباس لعدد عن نظر القاصرين كيلا يحيط  
 برويقته الا نظر ارباب البصيرة المناهضة عن حجاب الحكمة والشيخ المذكور ايضا **بب**  
 كثرت جويك كنكري عين وحدت است ما را شكي نمائند درين كرتا شكي است  
 در وجود زروي حقيقت جو كنكري كرسورش به بيدي وكر ماده يكي است  
**فصل** كل ما لا يتغير في الجهات وكان في قوة ان يظهر في الاحياز فظهر بنفسه او توقف ظهوره  
 على شرط او شرط لظهوره وخارجة عنه ثم اقتضى كذا الظهور واستلزم انضياق وصف او اوصاف  
 البديهي شي منها يقتضيه لانه فانه لا ينبغي ان ينفق عنه تلك الاوصاف مطلقا وتسمى في اضافتها  
 البديهي ثابتة بشرط او شرط متعينة عنه ايضا كذلك هي في الحالتين وعلى كلا التقديرين اوصاف  
 كمال لا تنقص لغضلة الكمال السويع والخطوة والسعة التامة مع قوط النزاهة والبساطة ولا يقاس  
 غيره بما يوصف بشكلا الاوصاف عليه لا في ذم شي ان اقتضاء بعض تلك الاوصاف التي يطلق عليها الله  
 الذم او كلها ولا تحذف فان نسبة تلك الاوصاف واصفاها الى ذات شأنها ما ذكرنا  
 بخالف نسبتها الى ما يغايرها من الذات واشترط اللازمة لتلك الاضافة  
 بتعدد وجدانها في المقبر عليه وهذا الامر شائع في كل ما يغاير سوا كان حقيقة  
 بنفسه كاني سبحانه وتعالى او بغيره كالارواح الملكية وبن قاعة من عرفها واكتف  
 له عن سرها عن سر الالابات والاخبار التي تقوم التشبيه عند اهل العقول  
 الضعيفة واطلع على المراد منها فلم من رطبي اتا ويل والتشبيه وعابن الامر  
 كاذر مع كمال التقوية **فصل** نوره وجود حق سبحانه وتعالى وهو المثل الأعلى  
 بمغايرة نور محسوس است وحقائق واعيانا فانه بمنزلة زجاجات مشوهة  
 متولدة وتوهمات ظهور حق سبحانه وتعالى وان حقائق واعيانا من جنس الوان مختلفة  
 بمغايرة عما يندك الوان نور حجب الوان زجاج است كحجاب اوست وفي  
 نفس الامر اولا الوان ليست تاكر زجاج حافي است وسفيد نور دروي صافي و  
 سفيد غاير واكر زجاج كورست وملون نور دروي كور وملون غاير مع ان  
 النور وجودا به بسيط محيط ليس له لون ولا شكل بمجني نور وجود حق سبحانه وتعالى  
 باهر يكله حقائق واعيان ظهوره ليست اكران حقيقة وبين قريب بساطت  
 وقويت وصالجون اعيان عقول ونفوس مجرد نور وجود دران مظهر در  
 غايت صفاء نوريت وبساطت غاير واكر بعيد است جون اعيان جسمانيا  
 نور وجود دران كشاف غاير بالانك في نفسه كشاف است ونه لطيف بس اوست تعالى ونفدس كه واحد  
 حقيقي است معززه انصورت وصف ولون وشكل در حضرت الحديث وهم اوست كدر مظاهر مشكته  
 بصور مختلفة ظهور كره حجبها بصفات وبجلى اسماء وصفافي وفعال خور بر خود جلوه داده وهذا

لا يمكن بوجه واحد العقل  
 لا يمكن بوجه واحد العقل  
 لا يمكن بوجه واحد العقل  
 لا يمكن بوجه واحد العقل

فصل في حقيقة الوجود بالاشياء  
 فيكون الوجود ان كان في نفسه مستقلا  
 فيكون الوجود ان كان في غيره  
 فيكون الوجود ان كان في ذاته  
 فيكون الوجود ان كان في غيره

والله اعلم بالصواب  
 فيكون الوجود ان كان في ذاته  
 فيكون الوجود ان كان في غيره  
 فيكون الوجود ان كان في ذاته  
 فيكون الوجود ان كان في غيره







بر خود شمع یا بر همین شان یا بر امثال جمعا و فرادی یا خود جمع بین الظهور بین و بر شانی که ظاهر و پنهان  
 بحسب وی یا شانی است کلی جمیع اقرا شئون یا یا شانی است که بعضی است از افراد این شئون و ظهور و پنهان با حدیث  
 جمع خود شنی تحقیق نیست و مکرر نسبت باین شان کلی جامع که حقیقت انسان کاملست پس حق سبحانه و در مراتب انسان کامل  
 بر خودش از حیثیت شانی کلی جامع بکلیه واحده جمیع ظاهر باشد پس اکتساب بر شان حکم جمیع شئون را و هر یک بر رنگ  
 همه بر آید و هر فردی بوصف جمیع بنماید زیرا که همچنانکه در مرتبه احدیت جمع بر شانی بر جمیع شئون مشتمل است همچنین در  
 مرتبه انسانی کامل که ان شانی کلی جامع است هر یک از شئون بر همه مشتمل و غایت غایات از ظهور و وجود حق سبحانه  
 بحسب بر شان این اکتساب مذکور است نه آنکه ظاهر شود ان شان فقط با ظاهر شود حق سبحانه و بر شان **تمشیل**  
 حقیقت نوع انسانی را صنعت کتابت و شعر و علم و فضل و غیرها بالقوه حاصل است و این اوصاف همه در وی مندرج  
 من غیر امتیاز بعضی بعضی و چون این حقیقت در هر یکی از افراد خود یکی از این اوصاف ظهور کند مثلاً در زید  
 شعر و در عمر بکتابت و در دیگر علم و در خالد بفضل این اوصاف بر یکدیگر مقول نشود و با حکام یکدیگر منصف نگردد  
 نتوان گفت که کاتب شاعر است و عالم و فاضل یا شاعر کاتب است و عالم و فاضل و علی هذا القیاس اما اگر این اوصاف  
 در ذات واحد که بشر است متلاجم شوند بر آینه هر یک از این اوصاف با غدا خود موصوف گردد پس نتوان گفت  
 که کاتب شاعر است و عالم و فاضل و شاعر کاتب است و عالم و فاضل و غیره و این بر یکدیگر اوصاف مضایقه  
 ان شان کلی حقیقت انسانی را که قابلیت اوصاف مذکوره است در انصاف همه و عدم خصوصیت بوصفی و در وصفی  
 پس حقیقت نوع انسانی و همه امثال الاعلی بمنزله احدیت جمع الهیت و صنعت کتابت و شعر و غیره با غایت شئون الهی  
 و زید و عمرو و بکر و خالد نمودار مظاهر تفصیل فوقانی که عالم است و بشر مثال مظهر احدی جمعی انسانی که در وی هر یک از افراد  
 شئون بر رنگ همه برآمده است و مضایقه شانی کلی که مفتح مفاصل است گفته و الله اعلم **و ایضاً منها**  
 واحد همه در احد عددی بینه در ضمن عدد نیز احدی بینه یعنی بکار ذاتی و اسمائی در خود همه و در هر خود می بینند  
 حضرت حق را سبحانه و تعالی کالیت ذاتی و کالیت اسمائی و مراد از کال ذاتی ظهور ذات منفس خود را بنفس خود در  
 نفس خود از برای نفس خود با اعتبار غیر و غیریت و غنای مطلق لازم کال ذاتی است و معنی غنای مطلق آنست که  
 شئون و احوال و اعتبارات ذات با حکامها و لوازمها علی وجه کلی جمعی که درجه مراتب الهی و کیانی می نمایند مراتب را  
 فی بطونها و اندراج اکل فی وحدتها کاندراج جمیع الاعداد و مراتبها جمع فی الواحد فی احد مشاهده و ثابت باشند جمیع  
 صورها و احکامها کالظهور و نظیر و تجلی و تشاهد و مفصله فی مراتب الی الابد پس ذات اقدس بدین مشاهده  
 مستغنی باشد از عالم و عالمیان و از ظهور ایشان علی وجه تفصیل در مراتب ابدال و این چه علم حق سبحانه و شهود  
 او را ایشان را جمیع احکامهم و مقتضیاتهم عند الله را جمع فی واحد برتر حاصل است اما شهودیت غیبی علی چون  
 شهود مفصل در محل و کثیر در واحد و تخلص مع الاعضاء و تقابلهاد در واحد و عالم و عالمیان درین شهود  
 معدومند فی انفسها و موجب نیستند مرکزت وجودی را زیرا که همه صور علی اندک تحقیق و ثبوت نیست مراتب را  
 در غیر ذات عالم بدیشان و مراد از کال اسمائی ظهور اتمست و شهود او در تعینات خود که شمه کرده اند ان  
 تعینات را بغیر و سویی این شهودیت عینی وجودی چون شهود محل در مفصل واحد در کثیر و نوات در تخلص و انواع

و انواع ان و مستلزم است مرتعد وجودی را **و ایضاً منها** تاحق کرد بجهل اوصاف عیان واجب باشد که یکی از این  
 نورانی کال ذاتی از عالمیان فردست و غنی چنانکه خود کرده بیان حضرت حق سبحانه و تعالی بوجوب فرموده ان الله  
 لغنی عن العالمین بحسب کال ذاتی از وجود عالم و عالمیان مستغنی است و اما تحقق ظهور کال اسمائی موقوف است بر وجود  
 اعیان ممکنات که مرابا و مجامع صفات و اعتبارات ذات اند چه کال اسمائی چنانکه گذشت عبارت است از ظهور ذات  
 مقدسه و شهود او در مراتب تعینات که مسمی اند بغیر و سویی **سوال** اگر گویند حقیقت استکمال حق بغیر لازم آید **جواب**  
 گوئیم که مراتب نیز که مظاهر و تجلی است مطلقاً غیر نیست تا استکمال بغیر لازم آید بلکه او را دو جهت است یکی تعین  
 شخصی و یکی لامعنی وی شده و ان جهت غیریت است و یکی جهت وجودی که قیام همه موجودات با ان وجود است  
 و این عین وجود حق است سبحانه و عکذا قال بعض شارحی الفصوص پوشیده نمائند که مراتب و مظهریت موجودات  
 مر وجود حق را از حیثیت غیریت است نه از جهت عینیت چه مظهریت مرابا و مظاهر با اعتبار تعین و  
 تعین است و ایمان با اعتبار تعین و تعین غیر وجود مطلق اند اگر چه در حقیقت وجود متحد اند و تحقیقان از  
 غیریت این میخواهند و غیر حقیقی خود عدم محض است پس جواب صواب آنست که گویند ذات فی نفسها کامل است  
 بی وجود اعتبار که مظاهر مقیده است و کال اسمائی چنانکه اظهار و اسما و شئون است نه بجهت کال محض ذات پس  
 استکمال بغیر لازم نیاید **و ایضاً منها** کال البصر بود و کال سبب **جواب** که صاحب خانه و کر را هب دیست  
 از روی تعین بر مظهر اند عین و ز روی حقیقت بر عین اند غیر بیشتر گذشت که حقایق اشیا عبارتست  
 از تعینات و وجود مطلق در مرتبه علم و وجودات اشیا عبارت از تعینات او در مرتبه عین پس حقایق اشیا وجود  
 از حیثیت محض حقیقت وجود عین یکدیگر و عین وجود مطلق باشند و اما از حیثیت تعین مغایر یکدیگر و مغایر  
 وجود مطلق نباشند اما مغایرت اشیا بر یکدیگر را باعتبار خصوصیات است که مایه الامتیاز ایشان است  
 از یکدیگر و اما مغایرت ایشان مر وجود مطلق را بسبب آنست که هر یک از ایشان تعینی است مخصوص مر وجود مطلق  
 مغایرت مر یک را و مر بعض را بلکه در کل عین کلیت و در بعض عین بعض و مختص نیست در کل و بعض پس غیریت او  
 باعتبار اطلاق باشد از کلیت و بعضیت و ان اطلاق قافیه ان شاء الله تعزین **و ایضاً منها** ای الکه هم مشکلا منسوب  
 و نسبت امکان وجوبی محجب امکان صفت ظاهر علم است بحسب مخصوص بظاهر وجود است و وجوب کلی  
 ظاهر وجود یکدیگر در مقابل باطن وجود که مرتبه لائق و مجرد از مظاهر است و حقیقت مراد بظاهر وجود مراتب تعینات  
 کلیه و در وجوب و امکان است و کما بظاهر وجود یکدیگر برابر باطن وجود که صور کلیه و اعیان ثابت است  
 و حقیقت ادبی حیثیت عالمیت حضرت وجودست زیرا که چون حضرت وجود بر خود تجلی کند ذات خود و شئون و اعتبارات  
 ذات خود لا شک او را در حیثیت پدید می شود حیثیت عالمیت و حقیقت معلومیت که صور کلیه و اعیان ثابت است باطن  
 و پوشیده است در ذات عالم و ذات عالم نسبت بان ظاهر چنانکه این معنی را در خود و امثال خود بازمی یابیم و پس  
 ظاهر است که هر یک از حیثیتین مذکور تین را که نمایان بین العالم و العلوم محض اعتبار باشد از قضای چند خاص است چون  
 وحدت و وجوب و احاطه و ثبات عالمیت و مقابلات این امور اعنی کثرت و امکان و محاطیت و ثبات معلومیت پس  
 وقتی گویند وجوب صفت ظاهر وجودست مراد بان ظاهر وجود باشد معنی ثانی نه معنی اول بظاهر وجود یعنی اول

و اینست که حقایق اشیا عبارتست از تعینات و وجود مطلق در مرتبه علم و وجودات اشیا عبارت از تعینات او در مرتبه عین پس حقایق اشیا وجود از حیثیت محض حقیقت وجود عین یکدیگر و عین وجود مطلق باشند و اما از حیثیت تعین مغایر یکدیگر و مغایر وجود مطلق نباشند اما مغایرت اشیا بر یکدیگر را باعتبار خصوصیات است که مایه الامتیاز ایشان است از یکدیگر و اما مغایرت ایشان مر وجود مطلق را بسبب آنست که هر یک از ایشان تعینی است مخصوص مر وجود مطلق مغایرت مر یک را و مر بعض را بلکه در کل عین کلیت و در بعض عین بعض و مختص نیست در کل و بعض پس غیریت او باعتبار اطلاق باشد از کلیت و بعضیت و ان اطلاق قافیه ان شاء الله تعزین و ایضاً منها ای الکه هم مشکلا منسوب و نسبت امکان وجوبی محجب امکان صفت ظاهر علم است بحسب مخصوص بظاهر وجود است و وجوب کلی ظاهر وجود یکدیگر در مقابل باطن وجود که مرتبه لائق و مجرد از مظاهر است و حقیقت مراد بظاهر وجود مراتب تعینات کلیه و در وجوب و امکان است و کما بظاهر وجود یکدیگر برابر باطن وجود که صور کلیه و اعیان ثابت است و حقیقت ادبی حیثیت عالمیت حضرت وجودست زیرا که چون حضرت وجود بر خود تجلی کند ذات خود و شئون و اعتبارات ذات خود لا شک او را در حیثیت پدید می شود حیثیت عالمیت و حقیقت معلومیت که صور کلیه و اعیان ثابت است باطن و پوشیده است در ذات عالم و ذات عالم نسبت بان ظاهر چنانکه این معنی را در خود و امثال خود بازمی یابیم و پس ظاهر است که هر یک از حیثیتین مذکور تین را که نمایان بین العالم و العلوم محض اعتبار باشد از قضای چند خاص است چون وحدت و وجوب و احاطه و ثبات عالمیت و مقابلات این امور اعنی کثرت و امکان و محاطیت و ثبات معلومیت پس وقتی گویند وجوب صفت ظاهر وجودست مراد بان ظاهر وجود باشد معنی ثانی نه معنی اول بظاهر وجود یعنی اول



شامل است مرجه تعینات وجوبیه و امکانیه را چنانکه گذشت پس صفت وجوب شامل جمیع تعینات ظاهر  
 وجود معنی اول بنا شد و متبادر از نسبت وجوب بوی شمول است که لا ینفی و مراد بظاهر علم صور علیه و اعیان ثابت است  
 که این لوازم ایشان است صفت امکان که عبادت است از شایسته ایشان بظهور و بطون که معبر می شوند بوجود  
 وعدم خارجی و باطنی ظاهر علم عین وجود است که شامل شئون و اعتبارات و من حیث ظاهرها همین نسبت واقع نام  
 فاند مرهم **و ایضا منها** حق عالم و اعیان خلایق معلوم معلوم بود حاکم و عالم محکوم بر موجب حکم تو کند با تو عمل  
 که تو بخل عذبی و در محکوم **و ایضا منها** حکم قدر و قضا بودی مانع بر موجب علم لا برای واقع  
 تابع باشد علم ازل اعیان را اعیان هم مرئی شئون حق را تابع قضا عبادت است از حکم الی کل بر اعیان موجود  
 باحوال جاریه و احکام طایفه بر ایشان من الازل الی الابد و قدر عبادت است از تفصیل این حکم کلی بانک تخصیص  
 کرده شود ایجاد اعیان باوقات و ازمانی که استعدادات ایشان اقتضای وقوع میکند در آن و تعلیق کرده اند هر حال از  
 احوالشان بر مانی معین و بسی مخصوص و سر قدر است که ممکن نیست هیچ عینی را از اعیان ثابت که ظاهر شود در وجود ذات  
 و صفات و فعلا مگر بقدر خصوصیت قابلیت اصلی و استعداد ذاتی خویش و سر قدر است که اعیان ثابت امور  
 خارج نیستند از ذات حق بجهت و نه که معلوم حق شده باشند از لا و متعین کنند در علم وی علی ما علی علیه بلکه نسبت شئون  
 ذات حق اند پس ممکن نیست که متغیر گردند از حقایق خود زیرا که ذات حق بجهت و نه و تعالی منزله اند و غیر از قول جعل و  
 تغییر و تبدیل و مزید و نقصان و چون این امور دانسته شد بدانکه حکم حق بجهت و نه و تعالی بر موجودات تابع علم و نیست  
 باعیان ثابت ایشان و علم وی بجهت باعیان تابع اعیان است بان معنی که مرع از آنی را هیچ اثری نیست در معلوم ثابت  
 امری و آنکه ثابت نبوده باشد یا بنی امری که ثابت بوده باشد بلکه تعلق علم وی بمعلوم بر آن وجه است که آن معلوم فی حد  
 ذات بر آنست و علم ادوی هیچ گونه تأثیر و سرائی نیست و اعیان ثابت صورت و شئون ذاتیه حضرت حق اند بجهت  
 و نسب و شئون ذاتیه حق مغیره و مقدس از تغییر و تبدل از لا و ابد پس اعیان نیز منتهی انفعالی باشند از آنچه بر آنند  
 فی حد انفسها و حکم حق بر ایشان بمقتضای قابلیت و موجب استعدادات ایشان باشد هر چه بلسان استعداد از حضرت حق  
 وجود مطلق من شأنه طلب دارند چنانکه باید و چند آنکه شاید عطا فرماید و انعام نماید فی نقصان و زیاده خواهد زد و گاه  
 شقاوت و خواه از درجات سعاده **و ایضا منها** اعیان نامد ز مکن غیب بدید و ز حضرت حق خلعت هستی پوشید  
 بر موجب و هویدی و عید و هر آتش خلقی و لیسیت جدید **و ایضا منها** چیزی که نمایندیش بیک سوال است  
 و اندر صفت وجود بر یک حال است و در بد و نظر کر چه بقای دارد ان نیست بقا بحد امثال است حقیقت آدمی  
 بل هر ذره از ذرات علم بالنسبه لا ذات و حقیقت لا العلم موجهه تعالی بها نیستی است که بر ابدا و وجودی علمی بصورت  
 معلومیت او در علم قدی حق نه بود از فیض وجود حق نه وجود بروی بحسب قابلیتش عارض و طاری میشود قاله در  
 اولاد که انسان تا خلفه من قبل و لبریک شینا و بعد از یافتن این هستی او را عارضی است بر موجب کثرتی جمیع  
 الی اصله بر دم او را باصل خود که نیستی است بالذات بمل حاصل می شود یا خود کو بهیم از نفاذ فرمان قهرمان وحدت  
 حقیق در محل ظهور انا را سم بر کوار الظاهر هیچ چیزی را بهر از نبات و قوا را صلانیت حتی زمان متعارف موهوم  
 الاتصال را که معنی بقای ملاحظه ان تصور عینیت کرد یا خود کو بهیم ذات الهی از انجا که اسما و صفات اوست همیشه بر

برایان عالم محلی و چنانکه بعضی از اسما اقتضای وجود اشیا می کنند چنانکه بعضی از اسما اقتضای عدم اشیا می کنند مثل بعد  
 و محبت و قهار و غیره پس حق بجهت بقی میکند با سمای که مقتضای وجود اشیا است و بقی با سمای که مقتضای عدم  
 اشیا است بلکه در بر زمانی لا بلکه در هر آنی بعدم اصلی و فانی ذاتی خود را جمع و از با سماعی و خلعت عادی و شرف  
 منقطع میگردند و لیکن بسبب همدی که دم بدم از صفت بقای حق بجهت و تعالی بدینان می پوند در همان آن  
 بوجود دیگر متلبس میگرد و این خلق و پس از این واقع است هیچ وقتی از موجودی و خالق حق نه از ایشان منقطع  
 نیست هر چند ایشان از وصول این اثر آگاهی نیست کافا الله به بل هم فی ابس من خلق جدید و بعضی امور که بر روی ذرات  
 باقی نباید و غایتش بر یک و ثمر مذهب یا بدان غایتند که پایندی ما از بحد تعینات متماخذه متوافقه با ید  
 شناخت و خود را بقلع نباید انداخت چه فنا و بقا و امری اعتباری اند که از بحد تعینات متباینه و متوافقه  
 نمود می شوند بقای حقیقی لازم ذات وجود بود و مجازی بحسب امتداد و مظاهر متوافقه و فنا اسم ارتقاء تعینی  
 مخصوص این لازم ذات تعین است ما عندکم یفقد و ما عند الله باقی و قاله بعضی قدس اسرار عالم جمیع حقایق  
 و اعراض و اشکال اعیان ثابت است که ظاهر شده است و مراد وجود حق بطلی یا خود تعینات و وجود حق  
 و شروعات هستی مطلق است که ظاهر شده و در صور حقایق عالم و اعیان ثابت و وجود حق مطلق دائم فیضان  
 و السربان است در حقایق اعیان پس آنچه قابل است از وجود حق مرصورت عینی را از اعیان بر وجه اول  
 یا آنچه متعین است از وجود حق در صورت عینی از اعیان بر وجه ثانی متلبس میشود بصورت ان عین  
 نیز یک ملازمه وجود و مجازات او مان عین را و بسبب اتصال فیضی وجودی که تابع است مرفض اول را  
 منقطع می شود ان فیض اول از صورت ان عین و متلبس میگرد بصورت دیگر که مان عین را در موطن دیگر هست  
 نا ظاهر شود وجود بصورت این عین در جمیع مراتب و موطن وجود در همین آن نیز متلبس میگرد وجود  
 ثانی که تابع است مراد بصورت ان عین چون وجود متعین اول و بیکذا الامر دائما و مثال این بعین اب  
 جاری است که چون جزوی از وی نمادی شود موضوع را از هر شکل ان موضع براید و بصورت ان بنماید و آن  
 در ان موضع نباید بلکه همان دم بگذرد موضوع خود را بجز و دیگر سپرد و این جزو ثانی نیز شکل ان موضع متشکل  
 گردد و فی الحال جزو ثانی بدل شود و بیکذا لا الی نهایت لکن حسن واسطه اجزای ما بنده و شکل ایشان بشکل واحد  
 میان ایشان تمیز نتواند و جزو ثانی را مثلا بعینه همان جزو اول داند اگر چه حکم عقل صحیح و کشف صریح بخلاف  
 است **و ایضا منها** حق و حدانی و فیض حق و حدانی کثرت صفت قوایل متکافی هر گونه تفاوت که مشاهد بدینی  
 باید که در اختلاف قابل ذاتی اعداد حق بجهت و نه و تعلیقات او و اصل می شود باعیان موجودات و در هر نفسی  
 در تحقیق اوضح اتم بقی است و لهذا ظاهر میشود و را بحسب قوایل و مراتب و استعدادات ایشان تعینات متعدده  
 و نعت و اسما و صفات متکثر متجده نه آنکه ان بقی بی نفس متعدده است یا ورود و طاری و بحد بلکه احوال  
 ممکنات چون تقدم و تاخر و غیر با موهوم میشود بحد و تعدد و منفی میگرد و تنقید و اگر نه امران بقی اعلی  
 و اعلی از انست که منحصر گردد در اطلاق و تنقید و منصف شود بنقصان و مزید و این بقی حدی مشا را به نیست مگر  
 فیض وجودی و نور وجودی که واصل می شود از حضرت حق بجهت و نه بجهت ان نقصان بوجود و نه

و اینها را  
 در این باب  
 و اینها را



قبل از آنکه در هر چه تصور داشت همه احکام و آثار ممکنات است که متصل میشود از بعضی بعضی دیگر بعد از ظهور  
 بالحق الی حق و چون این وجود ذاتی نیست ماسواى حق را سبحانه بلکه مستفاد است از تجلی مذکور و عالم  
 منقسم باشد باین اعداد و جوهری احدی مع الالات دون فطرت و انقطاع چه اگر طرفه العین این اعداد منقطع شود  
 عالم بشکل اصلی و عدم ذاتی خود باز گردد زیرا که حکم عدم امریست لازم هر ممکن را مع قطع النظر عما الموجد و وجود  
 علویست مرورا و تقاضای که میان ممکنات واقع است بنفهم و تا خود قبول این وجود فانیست بسبب تقاضای  
 استعدادات مایهات ایشان است پس بر ماهیتی که نام الاعداد است در قبول فیض اسرع و اتم است چون  
 ماهیت قلم اعلا که مساحت بعقل اول و بر ماهیتی که نام الاعداد باشد در قبول فیض متأخر باشد از نام الاعداد  
 خواه بیک واسطه خواه بوساطت چنانکه ثابت شده است شرعا و کشف و عقلا **مثال** این بعینه ورودناست بر  
 نطف و کبریت و حطب یا بس و حطب اخضر چه شکی نیست که نطف اسرع و اتم است در قبول صورت ناریه از باقی و بعد  
 از وی کبریت و حطب یا بس پس حطب اخضر و پوئیده نماید که علت سرعت قبول نطف صورت ناریه را قوت متانت  
 که میان نطف و نار است از حرارت و پوئیدگی است و همچنین علت تاخر قبول حطب اخضر  
 اثر احکم میا بدنی است که مرورا ثابت است از رطوبت و پوئیدگی که منافق مزاج نار و صفات ذاتیه اوست لکن  
 باید دانست که بیان علت مناسب و میبایست درین مسئله ممکن است و اما میان استعدادات و فیض صادر  
 از موجد تفاوتی متعذر است زیرا که این اسرار نیست الهی که اطلاعی بر آن ممکن نیست مگر اولیاء الله را رضوان الله  
 علیهم اجمعین و اهتای آن بر غیر اهلش جایز نیست **و ایضا** در کون و مکانی نیست عیان چیزی که نور  
 ظاهرش آن نور باقی ظهور حق نور و تنقی ظهورش عالم توحید همین است و ذکر و هم و غرور  
 نور حقیقی یکی پیش نیست و آن نور خداست که بچندین هزار صفت تجلی کرده است و باین صورتهای خود را ظاهر کرده است  
 بدلا و تغلق الله و ایا نافع الحقائق که تعینات حق و تمیز و است وجود مطلق بحسب خصوصیات اعتبارات  
 و مشوقی که مستحق است در غیب ذات خالی از آن نیست که در مرتبه علم است حقائق و ماهیات اشیا است پس  
 حقائق اشیا عبارت باشد از تعینات و وجود حق در مرتبه علم با اعتبار خصوصیات اعتبارات دشواریست  
 در غیب ذات هرگاه که وجود تجلی کند بر خود ملتبس بشأنی از شئون تجلی کند ملتبس بشأنی دیگر حقیقی دیگر  
 باشد از حقائق و علی هذا القیاس و وجودات اشیا عبارت باشد از تعینات و تمیزات وجود حق سبحانه  
 در مرتبه عین باعتبار احکام و آثار این حقائق و ماهیات با طریق که حقائق و ماهیات همیشه در باطن  
 وجود حق مرتبه علم ثابت باشد و آثار و احکامشان که ظلال و عکوس اندر این آثار و ظاهر وجود که تجلی و  
 آینه است بر باطنش را پیدا و پدید آید و هر وقت که ظاهر وجود متعین گردد بسبب انبساط با نادر و احکام حقیقی  
 از حقائق موجودی باشد از موجودات عینی خارجی و چون منصف گردد با احکام حقیقی دیگر موجودی دیگر  
 باشد از آن موجودات بلکه الی ملاتنه پس این موجودات متکثره متعده که مسما است بعلم باشد مگر تعینات  
 نور و شغلات ظهور وجود حق سبحانه که ظاهر بحسب مدارک و مشاهیری که از احکام و آثار آن حقائق است متعدد  
 و متکثر میباشد و حقیقت بر همان وحدت حقیقی خود است که منبع است هر هر وحدت و کثرت و بساطت و ترکیب

ترکیب و ظهور بطون را و پوئیدگی نماید که تعین صفت متعین است و صفت عین موصوف است من حیث الوجود  
 اگر چه غیر اوست من حیث المعنوم و کذا فیلسوف المتوحید للوجود و التیجیل العلم و الله اعلم بالحقائق **و ایضا** منها  
 اعیان هر شئیهای کونا کون بود کافا و بران پر تو خوسید وجود بر شئی که موصوفی باز گردد خود شئی در آن هم  
 همان رنگ نمود نور وجود حق سبحانه و الله المثل الاعلی بعباده نور محسوس است و حقائق و اعیان ثابت بر تعین  
 نجایات متعده متکثره و شغلات ظهور حق سبحانه در آن حقائق و اعیان چون الوان مختلفه همچنانکه نماید که الوان  
 باین الوان نجایات است که حجاب اوست و فی نفس الامر و الوانی نیست تا اگر زجاج صافست و سفید نور روی یا بوی صافی  
 و سفید نماید و اگر زجاج کدر است و ملون نور روی کدر و ملون نماید با آنکه نور فی حد ذاته از لون و شکل مجرد و معر  
 همچنین نور وجود حق را سبحانه و تعالی با هر یک از حقائق و اعیان ظهوریست اگر آن حقیقت و عین قریب است بساطت  
 و نوریت و صفات چون اعیان عقول و نفوس مجرد نور وجود در آن مظهر در غایت صفا و نوریت و بساطت نماید و اگر  
 بجد است چون اعیان جسمانیات نور وجود در آن کثیف نماید با آنکه فی نفسه نه کثیفست و نه لطیف پس اوست نفی  
 و تعالی که واحد حقیقی است منزله از صورت و صفت و لون و شکل در حضرت احدیت و هم اوست سبحانه که در مظهر متکثره  
 بصورت مختلفه ظهور کرده بحسب اصناف و تجلی اسمائی و صفاتی و افعالی خود را بخلق جلوه داده **و ایضا** منها  
 چون بر نفس نذیر خود بخواند بخواند چون شد متکلم آن نفس امر شانه باران شود بر چون کند قطره نشانه و آن باران بر هر کس  
**و ایضا** منها بحسب کبر و جود بسبب پاب ظاهر کشته بصورت موج و حباب بان تا نشد حباب با موج حجاب بر جبر  
 که آن مجله بر آب است سراب بحر که بساکن کن عرب اسم است مراب بسیار را فی الحقیقه غیر از آب نیست و  
 چون حقیقت مطلق آب متعین و متمیز شود بصورت امواج موجش خوانند و چون متعبد کرد و بشکل و باب  
 حبابش خوانند و همچنین چون متعده شود بحباب باشد و آن بخار متراکم گردد و بر یکدیگر نشیند بر خود و  
 بر سبب تقاطر باران شود بعد از اجتماع و قبل از وصول به جوی که در آن وصول به جوی بر سبب الحقیقه اینجا  
 نیست مگر امری واحد اعنی ماء مطلق که مسی شده است بدین اساسی بحسب اعتبارات و برین قیاس حقیقت حق بینه  
 و تعالی نیست الا وجود مطلق که بواسطه تعین بمقدمات مسمی میگردد با اسماء اشیا چنانکه مسمی میگردد و اول  
 بعقل پس بنفس پس بفلک پس باجرام پس بطایع پس بموالید الی غیر ذلک و نیست فی الحقیقه مگر  
 وجود مطلق حق و یستی مطلق که مسی شده است بدین اساسی بحسب اعتبارات تنزل از حضرت احدیت بواحدیت  
 و از حضرت واحدیت بحضرت ربوبیت و از آن بحضرت کونیه و از آن بحضرت جامع اشیا که از حضرت  
 کلیه است پس جاهل چون نظر در صورت موج و حباب و بخار و آب و وسیل کوید این البحر و نداند که بحر نیست  
 الا آب مطلق که بصورت مقدمات مراده است و خود را درین مظاهر مختلفه نبوده و همچنین چون نظر کند بر آب  
 عقول و نفوس و افلاک و اجرام و طبایع و موالید کوید این الحق و نداند که این همه مظاهر و بیند و وی سبحانه  
 خارج نیست ازین مظاهر و مظاهر را در وی و اما عارف چون نظر کند داند و بیند که اینها که بحرام است من  
 حقیقت مطلق آب را که محیط است جمیع مظاهر و صور خویش از موج و حباب و غیرها و میان مطلق آب  
 و این مظاهر و صور مغایرت و جدایی نیست بلکه بر هر قطره از قطرات و هر موجی از امواج صادق است که عی

و اینها که در هر چه تصور داشت همه احکام و آثار ممکنات است که متصل میشود از بعضی بعضی دیگر بعد از ظهور



که این است من حیث الحقیقه و غیراوست من حیث التعین همچنین اسم حق عبارت از حقیقتی است مطلق که محیط است بر ذرات موجودات و بر نظری از مظاهر کائنات و میان او و این مظاهر تفاوت و تباین نیست بر هر یک از اینها صادقی است که اوست من حیث الحقیقه اگر چه غیراوست من حیث التعین پس ندید در واقع مگر وجودی مطلق و وجودی مقید و حقیقت وجود را در هر دو یک دانند و اطلاق و تنقید را از این اعتبارات او شناسند **و ایضا** اعیان حروف در صور مختلفند لیکن همه در ذات الف مؤلف اند از روی تعین همه با هم غیرند و در حقیقت همه عین الف اند الف ملفوظ صورتیست مطلق است عمد که غیر مقید باشد بصورت از فی خاص و بعدم صد و دانان الف مکتوب امتدادیست خطی غیر مقید بشکل مخصوص از اشکال مختلفه حرفه و بعدم ان پس الف لفظی حقیقت حروف لفظیه است که سبب مرور بر خارج مخصوص مقید شده است بکلیفیات مختلفه و مسمی گشته است با ساقی کثیره و الف خطی حقیقت حروف رقمیه که منکشف شده است با شکل مختلفه و نامزد گشته بنا بر مای بسیار و بر هر یک تعقیر است بممانت بر وجود مطلق که اصل موجودات مقیده است و در وی هیچ قیدی نیست اما ظهور نیست و را مگر در ضمن وجود مقید و حقیقت مقید همان مطلق است با نظام قدسی و مقیدات با اعتبار خصوصیت قیود مغایر یکدیگرند و باعتبار حقیقت مطلقه عین یکدیگرند پس حقیقت جمع اجزای وجود وجودیت و احدی که ظاهر شده است بسبب احتجاب بصورت تعینات موجودات و محقق گشته است بواسطه ظهور در ملائیس تنوعات ایشان همچون ظهور الف بحروف و احتجاب وی بکلیفیات و اشکال ایشان **و ایضا** آنها در مذهب اهل کشف و ارباب خرد سادیت احد بر عدد و اعداد زیرا که عدد کرم بر نیست زهد هم صورت و هم ماده اشیاست احد **و ایضا** آنها تحصیل وجود بر عدد از احداست تفصیل مراتب احدا ز عدد است عارفی که رفیق روح قدسش و عدد است در بطاق و خلقش همچنین معتقد است واحد در مراتب اعداد از اشین الی المالا نه مایه که ظهور دارد در هر یک از صیغی و فایده میدهد که در آن دگر نیست و حقیقت هر یک مغایر حقیقت دیگرست و همه تفصیل مرتبه واحد می کنند یعنی مبین اند که واحد است که درین مراتب بتکرار ظهور کرده است زیرا که اشین دو و احداست و ثلث سه واحد و همچنین جمع اعداد که آن در هیئت و حدائی مجمع گشته است و از آن اشان و ثلثه و غیره همان اعداد حاصل شده پس ماده اعداد واحد متکرر است و صورت اعداد هم واحد پس همه اعداد بواحد موجودند و واحد بر واحد و احدیت خود از لا و ابدا با قیست پیدا کردن واحد بتکرار خویش اعداد را مثالیست بر سدا کردن حق خلق را بظهور خویش در صور کونیه و تفصیل عدد مراتب واحد را مثالیست مراد از اعیان اتمام اسماء و صفات را و ارتباط اعیان واحد و عدد که او موجود و این مفصل مرتبه آنست مثالیست مراد بقاء حق و خلق را که حق موجود خلق است و خلق مفصل مرتبه تنزلات و ظهورات حق و آنکه تو کوی احد نصف اشین است و ثلث ثلثه و ربع رابعه و خمس خمس مثالیست مرتبه لازمه را که صفات حقشان خوانند **و ایضا** آنها معنوی بیکت یک بنهاده بر پیش از هر نظاره صد هزارانید پیش در یک از اینها بنموده بر قدر صفات و در صورت خویش وجود حقیقی یکک است همان از سائر موجودات من حیث الاطلاق والذات و ظاهراست بزاخ خویش در صور اعیان جمیع موجودات من حیث الاسماء والصفات و این اعیان مرئی تعینات نمود و مجالی تنوعات ظهور او تا در ایشان جز وجود متعین بحسب

و اینها مظاهر کائنات و میان او و این مظاهر تفاوت و تباین نیست بر هر یک از اینها صادقی است که اوست من حیث الحقیقه اگر چه غیراوست من حیث التعین پس ندید در واقع مگر وجودی مطلق و وجودی مقید و حقیقت وجود را در هر دو یک دانند و اطلاق و تنقید را از این اعتبارات او شناسند

بحسب نمایندگی مراتب صفا و کدورت ان نماید و تعددی که مشاهده می افتد بحسب تعدد مراتب و مثال ان در محسوس چنانست که مثلا چون بق روی بدیواری اوری که در وی ان همه اینها نشانده باشند براینه صورت نمود در اینه از ان اینها ظاهر خواهد شد ولیکن ظهورات مختلفه بحسب جوهر اینه و نمایندگی ان و بلاشک خواهی داشت که نوی که در ان اینها می نمائی و جز نمودن کسی دگر نیست و تو خود همچنین و بهای صفتی که بودی در مرتبه خود پس اعیان موجودات را بمنزله مرایای متعدده مشغوله متکثره دان و ذات الیه را و بعد المثل لایعنی بتابه و جمده واحد فا الوجه الا واحد غیرند **و ایضا** آنها انست عددت المرایا تعدد ان در هر آئینه روی دگرگون می نماید حال و هر دم یک روی دو صد هزار برقع یک رنگ و دو صد هزار شانه **و ایضا** آنها یک شمع دو صد هزار مرات یک طائر و بی حد اشیانده و الله ولی الهدایه والاغانه **و ایضا** آنها ناکره طلسمی خویش خراب از کج حقیقت نتوان کشف حجاب در یاست حقیقت و سرابست سخن سیراب نشد کسی بدیواری سراب **و ایضا** آنها از ساحت دل غبار کثرت رفتن به زانکه هر روز در رویت مغرور سخن مشوک تو جید خدای واحد دیدن بودند واحد کفایت تامل در کلمات قدسیه ارباب توحید و تفکر در انفس متبرکه اصحاب مواجید قدس را بر اهرم تنبیه و تشویق راست نه تحصیل کمال معرفت و تحقیق را زیرا که علوم و معارف ایشان ذوق و وجدانی است نه نقلی و تقلیدی یا عقلی و برهانی پس باطلیه با طعنت و جوی در نوشتن و بکفت و کوی فی حاصل خرسند کشتن کال چوالت و غایت ضلالت است از کفایت زبان تا یافتن بوجدان تفاوت بسیار است و از شنیدن بکوشن یا کشیدن در آغوش در جات بی شمار و چند نام شکر بری تا شکر بخوری کام تو خیر بن نشود و هر چند وصف نافه کوی تا نافه بنوی شام تو مشکین نکرد و پس چون طالب صادق را بواسطه مطالعه این سخنان سلسله شوق در حرکت آید و دامیه طلب قوت کبردی باید که بجز گفت و شنید پسنده نکند بلکه بکراجهت در بند و حسب المقدور در تحصیل این مطلوب بکوشد شاید که توفیق و موافق ابد و سعادت مساعدت نماید و اعلا اطور سلوک شایخ طریقت قدس را به اسرار هم در تحصیل این مطلوب طریق سلوک حضرت خواجده که و خلفای ایشان است اعنی حضرت علیه صد معنوا رشاد و هدایت جامع نعوت و خصائص ولایت ملاذ زمان و قطب اهل حقیقت و دوران مظهر صفات ربانی مورد اخلاق سبحانی انسان عیون المحققین و ادراک الانبیا والمرسلین خواجدها الحق والدين محمد بن محمد الحارثی المعروف بنقشبند قدس سره که روحه و طیبش همه در نور ضریحه چه طریقت ایشان اقرب سهل است الی المطلب الاعلی والمقصود الاسفی و بواسطه سحرانه و طافانها نرفع المحجبه التعینات عن وجه الذات الالهیه الساتیه فی کلها بالمحو والفناء فی الوجوده حق تشریف بجات جلاله فتوحی ما سواه و بحقیقت نهایت سیر مشایخ بدایت طریق ایشانست چه اول در آمد ایشان در حد فئات و سلوک ایشان بعد از جذبیت یعنی تفصیل مجمل توحید که مقصود از افرینش عالم و آدم همین است و ما خلقت الجن والانس الی الی بعد و ان الی برین **و ایضا** آنها در مسند فقر چون بنی شاهی در اسرار حقیقت بیقین آگاهی که نقشش بی بلوغ و در صورت او زان نقش بنقشبند بای راهی **و ایضا** آنها سر غم عشق در دمنان دانند در خوش نشان و خود پسنده دانند از نقش توان بسوی بنقشبند و این نقش غریب بنقشبند دانند هر رفته توحید حضرت خواجده و خلفای ایشان

و اینها مظاهر کائنات و میان او و این مظاهر تفاوت و تباین نیست بر هر یک از اینها صادقی است که اوست من حیث الحقیقه اگر چه غیراوست من حیث التعین پس ندید در واقع مگر وجودی مطلق و وجودی مقید و حقیقت وجود را در هر دو یک دانند و اطلاق و تنقید را از این اعتبارات او شناسند







یا مضمون بلکه توجه محل مطلق بیولا فی صفت که قابل جمیع صور و امور است که از حضرت حق بر وی فائض  
 گردد و پاک از نقض اعتقادات مستحسن و مستنکر توجه الغریبه و الجعیه و الاخلاص الشام و المواقفه علی هذه  
 الحال علی الدوام و فی اکثر الاوقات دون فتره ولا توزع خاطر ولا تشتت عنیه **باجزم** بلکه کمال حق ذات نیست  
 مستقیم جمیع اوصاف خواه حسن آن اوصاف پیدا باشد و خواه بنهان **باجزم** بلکه هیچ عقل و فکری و و هیچ  
 حق نه محیط نتواند شد بلکه او چنان است که از خود چیزی را در کف کل بوم میویشی شاه اگر خواهد در هر صورتی از  
 صور عالم ظاهر گردد و اگر خواهد از همه منزیه باشد و هیچ صورتی و اسمی و رسمی با وی اضافت نتوان کرد و اگر خواهد  
 تمام احکام و اسما و صفات بر وی صادق و محمول باشد و باین همه ذات پاک او منزیه است از هر چه لایق غفلت و جهل  
 او نیست نه از صفاتی که بر بنیان و عیان اضافت آن با ذات پاک او کند و اگر کسی وجود را از منبذی تا منبذی مرتب  
 بتجلیات حق بنیان و نه ملاحظه نماید و این معنی را عالم الاول بر ابرار بصیرت ندارد پس نبیند در واقع مکر وجودی  
 مطلق و وجودی مفید و حقیقت وجود را در هر دو یکی شناسد و اطلاق و تنقید را از نسب و اعتبارات او داند  
 شکی نیست که این ملاحظه او را جلای عظیم بخشد و ذوق تمام دهد و ازین قبیل است ملاحظه معنی اتحاد و انفصال در  
 عرف این طائفه قال اتحاد هو اتحاد الحق الواحد المطلق الذي لا يخلو به موجود فيتمده الكل من حيث كون كل شيء موجودا  
بمعه و ما بنفسه لان من حيث ان له وجودا خاصا اعتد به فانه محال و الانفصال هو ملاحظه العبد عينه متصلا  
بالوجود الاحدی بقطع النظر عن تنقید وجوده بعینه و اسقاط اضافته اليه فیرى انفصال موده الوجود و نفس  
الرجحان علی الدوام بلا انقطاع حتی یبقی موجودا به و ايضا منها ها غیب هیت آمدای حرف شناس  
 و انفاست ترا بود بران حرف اساس باشد که از آن حرف در امید و هراس حرفی که شرفی اگر داری پاس  
 شیخ ابو یحیی بن سنجم الدین البکری افسر سده در رساله فوایح بحال میفرماید ذکر می که جاری است بر نفوس حیوانا  
 انفاست خرویدیه ایشان است زیرا که در بر آمدن و فرود رفتن نفس حرف ها که اشارت است بغیب هیت حرفی  
 گفته می شود اگر خواهند و اگر نخواهند و همین حرف با است که در اسم مبارک الله است و الف و لام از برای تعریف  
 و تشدید لام مبالغه در آن تعریف پس می باید که طالب بوشنید در نسبت اکاهی بحق سبحانه و تعالی بوجهی بود که در وقت  
 ذات حق سبحانه و تعالی ملحوظ وی باشد و در خروج و دخول نفس واقف باشد که در نسبت حضور مع الله تعالی فتوری  
 واقع شود تا برسد به آنجا که بی تکلف نگاه داشت او این نسبت همیشه حاضر دل او بود و بتکلف نتواند که این  
 صفت از دل دور کند و دوام البقا و افتقار بصفت انکسار بجناب حق سبحانه و تعالی قوی ترین سببی است در  
 دوام این نسبت باید که همیشه از حق سبحانه بوصف نیازی بنای این صفت طلبد اگر بخواهد در نگاه داشت این  
 نسبت سعی کند پس از حق او گزارده نشود غریبه لایق می گویند در شان این نسبت است **و ايضا منها**  
خوشی اندک دلت ز ذکر پر شود شود در بر توان نفسی مقهور شود اندیشه کثرت زیان دور شود  
 ذکر هم ذکر مذکور شود بدانکه سر ذکر و ترقی در مراتب آن است که حقیقت مناسب که میان بنده  
 و دلب است و با حکام خلق و خواص صفات امکانی مقهور و محسوس بریده زنده گردد و این حالت بی قطع تعلقات

تعلقات ظاهر و باطن و بی تفریح دل از همه ارتباطات که بعد از ایجاد میان ایشان و سایر اشیا حاصل شده است  
 نوا میزدند و خواه ندانند حاصل نکرد پس مطالب که واجب است که جمیع کند از آنچه در است بمقام صورت کثرت  
 بتدریج بواسطه انفراد و انقطاع تا مناسبتی فی الجمله میان او و حق سبحانه و تعالی حاصل شود و بعد از آن توجه به حضرت حق  
 و نه کند بملذت ذکر از کار و چون ذکر از وجهی کوفی است و از وجهی ربانی از روی لفظ و نطق کوفی است و از روی  
 مدلول ربانی بلکه رب است پس این برزخ باشد میان حق و خلق و بسبب وی نوعی بگزارانواع مناسبت حاصل آید  
 مناسبت طریقت قدس ارواحهم از جمله اذکار لا اله الا الله را اختیار کرده اند و حدیث نبوی صلی الله علیه و آله چنین وارد است که افضل  
 الذکر لا اله الا الله و صورت این ذکر مرکب است از نفی و اثبات و بحقیقت راه بحضرت عزت سبحانه و تعالی باین کلمه توان برد  
 حجب نهنگان بنشینان است و حقیقت حجاب استفاض صور کونیه است در دل و در آن استفاض نفی حق سبحانه و اثبات  
 غیرت و حکم المعالج بالاضداد در کلمه توحید نفی ماسوائی حق و اثبات حق سبحانه است و خلاص از شرک خفی جز بعد است  
 و ملازمت بر معنی این کلمه حاصل نیاید پس ذکر می باید که در وقت جریان این کلمه بر زبان موافقت میان دل و زبان  
 نگاه دارد و در طرف نفی وجود جمیع محدثات را بنظر فنا مطالعه فرماید و در طرف اثبات وجود قدیم را بجل ذکره بعین  
 مشاهد نماید تا بواسطه تکرار این کلمه صورت توحید در دل قرار گیرد و ذکر صفت لازم دل کرده و در اوقات فترات  
 ذکر لسانی قیود و قصد بگذرد راه نیاید و صورت توحید که معنی ذکر است از وجه ظاهر دل محسوس و حقیقت آن  
 در وجه باطنی دل مثبت گردد و حقیقت ذکر در دل مقهور شود و حقیقت ذکر با جوهر دل متحد شود و ذکر در ذکر  
 و ذکر در مذکور فانی گردد و از کلمات قدسیه و انفاست بنبرکه حضرت خواست فکر پس روم هر چه دیده شده کشیده  
 شد و دانسته شد به غیر است و حجاب است بحقیقت کلمه لا اله الا الله نفی نماید کرده و نفی خواهر که شرط اعظم سلوک است به  
 تصرف عدم در وجود سالک که ان تصرف عدم اثر و نتیجه جذب الهی است بکمال میسر نگردد و قوف قلبی برای  
 است تا اثر آن جذب مطالعه کرده شود و ان اثر در دل قرار گیرد و رعایت عدد در ذکر قلبی برای جمیع  
 خواهر متفرقه است و در ذکر قلبی چون عدد از بیست و یک بگذرد و اثر ظاهر نشود دلیل باشد بر بی حاصل  
 آن عمل و اثر ذکر آن بود که در زمان نفی وجود بشریت منفی شود و در زمان اثبات اثری از آثار تصرفات  
 جذبات الوهیت مطالعه افتد و قوف زمانی که کار گذاردن رونق را هست است که واقف احوال  
 خود باشد که در هر زمان صفت و حال او چیست موجب شکرت یا موجب عذر و گفته اند باز داشتن  
 نفس در وقت ذکر سبب ظهور آثار لطیفه است و مفید شرح صدر و الهیمنان دل است و باری دهنده است  
 در نفی خواهر و عادت کردن باز داشتن نفس سبب وجدان حلاوت عظیمه است در ذکر و واسطه پیاپی  
 از فواید دیگر و حضرت خواهر قدس سره در ذکر باز داشتن نفس لازم نمی شمرده اند چنانکه رعایت عدد را  
 لازم نمی شمرده اند اما رعایت قوف قلبی را هم می شمرده اند و فی الجمله انچه مقصود است  
 از ذکر و قوف قلبی است و از عبارات و اصطلاحات سلسله خواجگان است قدس سره ارواحهم یاد کرد و باز گفت  
 و نگذاشت و یاد داشت یاد کرد عبارت از ذکر لسانی یا قلبی و باز گفت است که ذکر در هر باری که بر زبان





دل کلمه طیبه را بگوید و عقب آن بسمان زبان بگوید که خداوند مقصود من تویی و رضای تو زیر این کلمه بازگشت نمی کند  
 هر خاطری را که بگوید و بد تا ذکر و اخلاص ماند و سزاوارت ماسوی فارغ گردد و نگذشت عواقب طواهر است چنانکه  
 در یکدم چند بار بگوید که خاطر و بغیر بیرون نرود و مقصود ازین هم یاد داشت است که مشایخ است و فانی شدن  
**و ذکر** ذکر خفیه است علی تحقیق و ذکر لسانی و ذکر قلبی بمنزله تعلیم الف و باست تا ملکه خوانی حاصل یابد و اگر معلم حادثی  
 بود و در طالب اتحاد ان بنده شاید که در قدم اول او را خوانده گرداند و بمنزله یاد داشت رساند بی زحمت تعلیم الف  
 با اما اغلب طالبان اندک ایشا را بر یاد داشت دلالت کردن پیش از ذکر لسانی و ذکر قلبی بمنزله است که یکی بر بالای آرد  
 و او را شکلی میسکند و میگوید بر بر بام براس ما بهی می رویم سوی فلک زانکه عرضیت اصل جوهر ما  
 ذریای هوا پذیرد روح از دم عشق روح پرور ما و خدمت قدوس العزاکلین واسع الکبریا العارفين المتوجه  
 الی الله تعالی و الی الله تعالی بالانوار الجلیله قطب الکبریا که مرشد بر حق بود چیزی که حق زقید ان مطلق بود  
 طی کرده تمام وادی تفرقه را درجه بجهج مستغرق بود مولانا و محمد و مناسعد الله و الدین الکاشغری قدس سره  
 با تمام بعضی از جمله اصحاب و اعراض اصحاب کلمه چند در بیان کیفیت اشغال این عزیزان بذکر و توجه نوشته بودند اکنون  
 ان نوشته هم بعبارات شریفه ایشان بر سبیل تمس و استرشاد در قید کتابت آورده می شود تا این رساله بان کلمات قدس  
 تمام شود و بان انفا سیکه اختتام گردد و بهی هه **بسم الله الرحمن الرحیم** و لا حول ولا قوة الا بالله العظیم  
 مینای طریق مشغولی این عزیزان است که میگویند هوش در دم و خلوت در انجمن معنی پوشش در دم است که  
 بر نفس کشی آید باید که از سر حضور باشد و غفلت بزان راه نیاید و طریق مشغولی است که این کلمه طیبه بتمام می گویند  
 و کیفیت گفتن است که زبان بر کام و چسباند و نفس یاد در درون نگاه می دارند ان مقدار که میتوانند و متوجه قلب  
 صبور می شوند که ذکر قلبی گفته شود نه از معدوم و این توجه را هم می دانند و در عقب هر ذکر ملاحظه این معنی را که  
 خداوند مقصود من تویی و رضای تو می میدارم و این مشغولی در جمیع احوال در رفتن و آمدن و طعام و خوردن  
 و وضو ساقی نگاه می دارند و امری دیگر هست که بعضی زیاده می کنند و ان است که یکبار الف را از سر تا ف اعتباری  
 کنند و کسی را بر پستان دست و یک سر را بر سر قلب صوبی و الله را متصل کوی لا که بر پستان راست واقع شده است  
 و الا الله محمد رسول الله را متصل قلب اعتبار می کنند این شکل را با این کیفیت نگاه می دارند و بد که مشغول بدان طریقه  
 که مذکور شدی باشد طریقه ذکر ایشان اینست و الله اعلم و طریقه توجه ایشان است که دل را بان جناب مقدس تعالی  
 و تقدس حاضری دهند از جاس حرف و صوت و عجب و فاسدی و جود از جمیع جهات و در خود را از خل و که قلب نورانی  
 و در میدانچه مقصود مجرد از جهات هم انفاست حق نگاه در کلام مجید خود فرموده است و حق اقرب الیه من جبل المورید  
**مشغولی** ای کان و غیر با بر ساخته صید نرنگ تو دور انداخته هر که دور اندازد و در ان چنین صیدیت او مهور شر  
 اما بواسطه ضعفی که بصیرت راست دریافت این معنی تمام میسر نمی شود و لیکن بتدریج این معنی بر می آید و چنان  
 می شود که غیری این معنی در نظر بصیرت چیزی نمی ماند هر چند از خود خواهد که تعبیر کنند نتواند مانند کسی که در بحر فرو رفته است  
 تا کردن و چشم و بغیر از بحر نمی آید و بتدریج چنان شود که اینها در نظر و ایند لیکن همچون ان شیخ ضعیف که از دور

دور دور می می شود و نمی تواند که باطن ان شخص را بیک مشغولی گرداند اما درین توجه که مذکور شد تعبیری باشد این معنی را بان  
 اسم الله مقدر که بر سر ذات است برد خود تازه می کند و مرا قیابی معنی می باشد مانند کسی که چشم بر چیزی گذاشته است و می بیند  
 و از دیدن بشغول نمی آید و از و الله اعلم بالصواب و حضرت مخدومی که در ده بل این کلمات قدسید این دو بیت مشغولی  
 حال و مطابق فیض الایمان گنیده است بود **مشغولی** حرف در ویشان بدزد مرد و دین تا بخواهد بر سلیمان فسون کار مان رشده  
 گرمی است کار و دنان حبله و بی شرمی است **مشغولی** جای که مرد خانه آه است ندبیر بی با خبر از وقف اکاه ز نسیر  
 هم فاجعه خاتمه اش جمله نوی  
 فافتح بالخیر رب و اختم بالخیر

**و این غایت از خدمت حضرت مولانا سعد الله و الدین الکاشغری قدس سره مشغول است و دنیا و طریق و جهان است**  
 تر این بند بند دهر دعا که نماید ز جانت و خداوند اگر تو پاس داری کای انفاست سلطان رسالت از ان پاس  
 سخن خواجهاست قدس سره که هوش در دم و نظر در قدم و خلوت در انجمن و سفر در وطن و پوشش در دم  
 یعنی اشغال از نفسی بنفشی دیگر باید که از سر غفلت نباشد و از سر حضور باشد و بر نفسی که میزند از حق و خالی و غافل نباشد **نظر در قدم**  
 یعنی سالک را در رفتن و آمدن نظر او بر پشت پای او باید که باشد تا نظر او بر کتف او نباشد و کتف او نباشد و خلوت در انجمن  
 یعنی خلوت او می باید که در میان خلق باشد ظاهرش با خلق و باطنش با حق تا خلق از حال او واقف نشوند و احوال او را  
 بغایت نبرد و سفر در وطن یعنی سفر او می باید که در طبیعت بشری باشد یعنی از صفات بشری بصفات ملک و از صفات  
 مذموم بصفات مرضیه جمیع انتقال فرماید چرا که شخصی بجهت هر جای که انتقال فرماید بخواست از وی نائل نمی شود تا انتقال  
 نرماند از صفات خبیثه و دیگر بنای طریق مشغولی خواجهاست که هر مرتبه برین کلمات است که میگویند **یاد کرد و یاد گفت**  
**و نگذشت و یاد داشت** یاد که عبارت از ان است که نگذارد گذری را که از درونی با سیده است و بازگشت عبارت  
 از آنکه گوید در عقب هر ذکر خداوند مقصود من از ذکر تو رضای است و نگذشت عبارت آنکه از خود را نگذارد از خط و اغیار  
 و می باید که یک ساعت یا دو ساعت یا زیاده انقدر که میسر شود خاطر خود را نگذارد از آنکه بخیری در خاطر او بگذرد و یاد داشت عبارت است  
 از آنکه از خود را بان جناب دارد مجرد از لباس حرف و صوت و عری و فاسی و مجرد از جمیع جهات و بعضی این معنی را بیان گویند و طریق  
 یاد کرد است که نفس خود را در درون کشد و زبان را بکام چسباند و بدل گوید کلمه طیبه لا اله الا الله محمد رسول الله راست گرت  
 یا زیاده همچنین زیاده میکند تا اعتقاد که می تواند کسی کو غایب از وی بگزینان است و زاندم کافراست اما نهان است  
 و کرا غایب بگفته باشد در اسلام بروی سینه باشد حضور بنفشی او بر و کام که من غایب شدن لحاظ ندارد و هم از ان  
 از ان حضرت مشغولی است که میفرموده اند که هر چند طعام لذیذ بزند و شکم پیاز کند چه کسی بوز برانند هیچکس ان طعام را نخورد  
 و طاعت این کسی همچون ان طعام است و وقتی که نفس را بخورد نیست و هم از خدمت مولانا که مشغول است که میفرموده اند طاعت حقیق  
 قرب میشود موجب زیادت در درجه میشود پس بدانکه قرب حق دوری است از بود خویشی زبان خود بنای خود خویشی هم در  
 فک میفرموده اند که راستی این کسی باقیست این کسی بمنزله خالی است بر از خود و سکوده و طاعت این کسی بمنزله ابی صاف که در ان  
 خانه میریزد هر چند پیش میریزد خانه بریز می شود اول خانه را پاک می باید ساخت پس میفرموده اند مخالفت نفسی راه اصل تمام دارد نفس  
 می باید گشت این نوع که اگر نفس را بر خیزد می باید نشست و اگر نفس را بنشیند می باید خواست و اگر نفس را بر خیزد و در جهات می باید رفت



و اگر میخواهد در شهر باشد بیرون نمی باید رفت و اگر میخواهد بیرون بیاید دید و اگر خواهد شنید و اگر خواهد بگوید بی باید گفت **مس**  
 که بدانی ره را بخند نفس خاست عکس کن ای بود خود راه راست و هم از حضرت **ع** منقول است که میفرموده اند یاران حاضر باشید  
 که عین بعین است و میفرموده اند یاران حاضر باشید که هر که بخند اشغول است نقاد و بهشت است و هر که از خدا غافل است نقاد  
 در دوزخ است و میفرموده به بنده که بعد از صد سال دیگر چه جزای شما خواهد بود و با که صحبت خواهید داشت این نعم با او باشید و با او صحبت  
 که آن چیز پای دیگر بر سر کورانی که خواهد ماند و از بچه که عکس میشود و بهیچ چیز شاد میباشد شب سمرگزشت و شب شورش گذشت  
 و هم از حضرت مولانا **ع** منقول است که در حیات بسیار میفرموده اند که احاطه حق بیماز و معیت وی و قرب وی دائم نگاه می باید داشت و این  
 سه آیت را بخواند و بهیچ شیئی غیبط و بهیچ کس اینها گفتن و کنی اقرب الیه من حیث الوجود و هم از حضرت مولانا **ع** منقول است  
 که میفرموده اند در ویشی کمتر از جلا بک نیست تا شنید که کسی زحمت نمیکند بدست نمی آید یاران ده روز بیکه یک ساعت بداند که گفته اند عمل  
 نمی کنند چهره میدارند و هم از ایشان منقول است که سادگی باید که دائم و متصل مشغول باشد و تمیز بیکه ده اند بکس که میخواهد که یکی را  
 زود بخوبی برچیند که کم از کم چون متصل باشد دیگر زود بخوبی آید و اگر متصل نباشد هرگز بخوبی نیاید اگر چه از پیش بسیار بدیند و هم  
 منقول از ایشان است که میفرموده اند در عمل طعام خوردن سعی کنید که غافل نشوید که در آن زمان نفس شیطان غلبه میکند همین  
 که طعام را از حق دانید غافل نشنید و معنی شکر است که نعمت از نعم دانید **مشق** بی قاشای صفتی خدا که خودم نادیده مانده  
 چون گوارد نقد بی دیدار او بی قاشای کوه کلزار او و میفرموده اند که طعام هر چند حلال باشد از دست کسی که از سر غفلت بخورد  
 نخورد و با اهل غفلت نمیشنید که در دنیا اثر میکند و این حضور بازی مایند و الحمد لله و الصلاه والسلام علی نبی الهی محمد **ص**





